

الأخبار

يومية وطنية إخبارية

السبت 20 هيفري 2010 م الموافق لـ 06 ربيع الأول 1431 هـ السنة السابعة العدد 2066

نسبة 8 بالمائة من المراهقين المستهلكين لها هم فتيات 45 بالمائة من طلبة الثانويات يستهلكون المخدرات و15 بالمائة مدمنون

المهلوسة (6 بالمائة) و المواد السائلة (6 بالمائة) وهذا استنادا إلى دراسة أنجزها الديوان الوطني لمكافحة المخدرات، بينما عرفت المخدرات المحجوزة وبكل أنواعها زيادة خطيرة، حيث تمكنت مصالح الأمن خلال العام 2009 من حجز أكثر من 60 طنا من المخدرات مقابل 38 طنا سنة 2008 و 4 أطنان فقط خلال العام 2007.

ويعد عامل الوقاية عنصرا أساسيا في أي إستراتيجية رامية إلى مكافحة الآفات الاجتماعية، بحسب المحاضر الذي أكد ضرورة مضاعفة عمليات التحسيس والتوعية على مستوى خلية الأسرة و المدرسة حول مخاطر الإدمان و القيام عند الضرورة بتوجيه الشباب المستهلك للمخدرات من أجل الاستفادة من تكفل متعدد الأوجه من شأنه يضيف الدكتور مسعودي، أن يساعد على إعادة إدماج هؤلاء المراهقين في المجتمع.

من جهة أخرى ذكر المحاضر بمدى أهمية معالجة هذه الآفة من خلال إيجاد حلول للمشاكل اليومية للشباب عن طريق توفيرهم فرص الشغل و التكوين و الترفيه وقال ان استهلاك المواد المخدرة لدى المراهقين مشكل عويص من الضروري معالجته انطلاقا من واقع و احتياجات المراهق الذي هو في حاجة إلى الإصغاء إليه و فهم دوافعه أكثر منه إلى عقاب و عتاب حيث يمر بمرحلة حساسة من حياته توافق نهاية بناء شخصيته و هويته المستقبلية.

ودعا الدكتور مسعودي إلى اعتماد الصرامة في تطبيق العقوبات الرادعة ضد مروجي هذه السموم، مؤكدا على ضرورة استحداث نشاطات وفضاءات لفائدة الشباب تساعدهم على الترويح عن النفس و تغنيهم عن اللجوء إلى المخدرات بحثا عن عالم خيالي.

أفادت دراسة حديثة، أن 45 بالمائة من تلاميذ الثانويات في الجزائر، استهلكوا المخدرات خلال 2008، كما توصلت دراسة أخرى إلى كون نسبة 35 بالمائة من تلاميذ الثانويات استهلكوا مخدرات من بينهم نسبة 20 بالمائة في مناسبات معينة في حين أن 15 بالمائة منهم مدمنون في العام 2007.

كشفت نتائج دراسة أنجزها الديوان الوطني لمكافحة إدمان المخدرات، وأعلن عنها أمس الأول بتيزي وزو الدكتور مسعودي من مستشفى الأمراض العقلية لوادي عيسى، في مداخلة له تحت عنوان "الإدمان لدى المراهقين" خلال الملتقى الثالث حول دور المجتمع المدني في مكافحة الإدمان على المخدرات بمبادرة من الودادية الجزائرية لمكافحة الآفات الاجتماعية، أن نسبة 8 بالمائة من المراهقين المستهلكين للمخدرات هم فتيات، فيما أكد 35 بالمائة منهم، أنهم استهلكوا مخدرات في مناسبات معينة عن فضول و بغرض المتعة لا غير.

وحسب الدكتور مسعودي، فإن النسبة المتبقية والمقدرة بـ 5,12 بالمائة، تعد "مدمنة" وأشار إلى ما توصلت إليه دراسة ثانية أعدتها المنظمة الوطنية للجمعيات المحافظة على الشباب في العام 2007، حيث أكدت أن نسبة 35 بالمائة من تلاميذ الثانويات استهلكوا مخدرات من بينهم نسبة 20 بالمائة في مناسبات معينة في حين أن 15 بالمائة منهم مدمنون، واستنادا لنفس الدراسة، أكد المحاضر أن نسبة 72 بالمائة من مستهلكي المخدرات تقل أعمارهم عن 35 سنة، مشيرا من جهة ثانية إلى استقبال حوالي 25 ألف شاب مستهلك للمخدرات خلال الفترة المذكورة بمراكز معالجة الإدمان. وعن المواد المخدرة الأكثر استهلاكها لدى هذه الفئة الشبانية أفاد ذات المتحدث، أنها تتمثل أساسا في الكيف (71 بالمائة) و الصمغ (10 بالمائة) و الأقراص